

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

## أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب المصرية

د. متولي السيد متولي عيطة

استاذ مساعد محاسبة

كلية إدارة الأعمال، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

Dr-Metwalyelsayed@su.edu.sa

**المستخلص:** استهدفت الدراسة الحصول على دليل تطبيقي من بيئة الأعمال المصرية لقياس أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي ومستوى الامتثال الطوعي. **منهجية البحث:** اعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبيان لقياس آراء أربعة فئات من العاملين بمصلحة الضرائب المصرية، وذلك لتحليل واختبار فرضيات الدراسة. **وقد توصلت الدراسة:** إلى وجود أثر إيجابي لتطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي، كما تبين وجود أثر إيجابي لتطبيقات التحول الرقمي على مستوى الامتثال الضريبي الطوعي، وذلك في بيئة الأعمال المصرية. واستنادًا إلى ذلك **توصي الدراسة:** بضرورة توجيه اهتمام وتنمية وعي الإدارة الضريبية نحو الاسراع في تفعيل تطبيقات التحول الرقمي، ما لها من أثر كبير على دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي، الأمر الذي يُسهم في الحد من التهرب الضريبي، ومن ثم دعم التنمية المستدامة للاقتصاد المصري من خلال تهيئة البيئة التنافسية لمنشآت الأعمال، وتحقيق العدالة وزيادة الإيرادات الضريبية.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، المراجع الضريبي، الفاحص الضريبي، الامتثال الضريبي، مصلحة الضرائب المصرية.

### Abstract:

The study aimed to obtain practical evidence from the Egyptian business environment to measure the impact of digital transformation applications on the efficiency of the tax auditor

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

and the level of voluntary tax compliance. Research methodology: The study relied on the questionnaire method to measure the opinions of four categories of employees at the Egyptian Tax Authority, in order to analyze and test the study hypotheses. The study found: There is a positive impact of digital transformation applications on the efficiency of the tax auditor. It also showed that there is a positive impact of digital transformation applications on the level of voluntary tax compliance, in the Egyptian business environment. Based on this, the study recommends: The need to direct attention and develop the tax administration's awareness towards accelerating the activation of digital transformation applications, as they have a significant impact on integrating the informal economy into the formal economy, which contributes to reducing tax evasion and avoidance, and thus Supporting the sustainable development of the Egyptian economy by creating a competitive environment for businesses, achieving tax justice and increasing tax revenues.

**Keywords:** Digital Transformation, Tax Auditor, Tax Examiner, Tax Compliance, Egyptian Tax Authority.

#### ١- طبيعة المشكلة ودوافع الدراسة:

تُعد الإيرادات الضريبية أحد أدوات السياسة المالية، وأن هذه السياسة جزء من أدوات السياسة الاقتصادية التي تعتمد عليها السلطات الحكومية المختلفة بأغلب دول العالم لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولكي تكون السياسة المالية ذات كفاءة وفعالية يجب أن تعمل على تحقيق الأهداف المحددة لها في ظل فلسفة الدولة السياسية والاقتصادية

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عطية

والاجتماعية، و لضمان الوصول إلى هذه الأهداف وتحقيقها، يجب إنشاء جهاز ضريبي يكون العاملون فيه متمتعين بالكفاءة والتأهيل العلمي والعملية، كي يستطيعوا النهوض بهذه المهمة الكبيرة ولا سيما في البلدان النامية، التي تتصف بضعف الوعي الضريبي وانخفاض كبير بالإحساس بأن سداد الضريبة يُعد واجباً وطنياً، يعود إليهم في شكل خدمات ومنافع اجتماعية واقتصادية وثقافية.

وفي ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة، والتي أصبح التحول الرقمي من أهم الاستراتيجيات التي تسعى المؤسسات لتحقيقها والاستفادة من فوائدها، والتي تعود بالنفع على قطاعات المجتمع من عملاء، وجمهور، ومؤسسات، وشركات، وإدارة حكومية. فالتحول الرقمي هو نمط أدائي معالجي، يُمكن الأفراد والمؤسسات من الاستمرار في ممارسة المهام والأنشطة وتحقيق الأهداف وفق الاستراتيجيات المستقبلية بأقل الجهود والتكاليف، بما يتضمنه من تحولات تقنية تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إذ يُعد التحول الرقمي تغييراً بمنهجية العمل للمؤسسات بتطبيق ما يطلق عليه (التكنولوجيا الرقمية)، حيث يحدث تغيير جذري في إجراءات وسياسات العمل، بما يضمن خدمة الفئات المستفيدة بسرعة وجودة عالية. وللتحول الرقمي تأثير ودور مهم في بيئة العمل المحاسبي والضريبي بالإدارة الضريبية المصرية، حيث يتضمن العديد من المعالجات ذات الصلة بدور الرقابة والمراجعة الضريبية، والتي تُعد عصب استمرار المؤسسات الضريبية في أداء عملها وتقديمها للعديد من الخدمات الضريبية، إذ يتم الاعتماد على كفاءة المراجعة الضريبية في تعظيم الإيرادات الضريبية، وتحسين مستوى الامتثال الضريبي في بيئة الأعمال المصرية، من خلال قيامها بالرقابة المحاسبية والضريبية والمراجعة الداخلية لمنشآت الأعمال، وما لذلك من أثر إيجابي على الإيرادات العامة للدولة.

والجدير بالذكر، أننا نعيش تحول رقمي واسع النطاق ومتسارع بشكل كبير، حيث تم فرض التحول الرقمي على معظم المجالات الضريبية، والتي يجب أن تتطور بشكل متوازي مع تطورات البيئة المحيطة بها سواء في النظم المحاسبية، والرقابية، وأساليب وطرق المراجعة. وكنتيجة للتطور التكنولوجي الضخم والتحول الرقمي

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

المتسارع والنضج الإلكتروني بمستويات جودة ودقة وفاعلية عالية، إلى جانب ما أحدثته الثورة الصناعية الرابعة من تحولات رقمية متسارعة دفعت المؤسسات إلى تعقيد في آليات تحقيق أهدافها. الأمر الذي عمل على توجه المؤسسات والمنظمات للتوسع في أعمالها وتحقيق أهدافها، باستخدام التقنيات المصاحبة للثورة التكنولوجية المعاصرة بسرعة ودقة والتحول إلى التعاملات الإلكترونية، وكحل للضغوطات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الضريبية، والتي تتمثل في زيادة الضغوط في تحقيق أقصى قدر من الإيرادات الضريبية، إلى جانب قلة الموارد المالية ذات الصلة بالحوافز المالية لمنسوبي الإدارة الضريبية، وأن غياب الكفاءات من المراجعين يؤثر سلباً على جودة وكفاءة المراجعة الضريبية، ففي المقابل فإن الاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة في عمليات المراجعة الضريبية قد يوفر وقتاً ومجهوداً كبير في أداء الأعمال ذات الصلة بالفحص والمراجعة الضريبية جنباً إلى جنب مع المراجعين الأكفاء، وما لذلك من أثر إيجابي في تحقيق الامتثال الضريبي الطوعي في بيئة الأعمال المصرية، لذا فإن السير باتجاه الرقمنة يُعد عامل حيوي في مواجهة التحديات التي تنتج عن القيام بالمهام والمسؤوليات ذات الصلة بالمراجعة الضريبية بالطرق التقليدية، وخصوصاً في ظل هذه التطورات. ونظراً لإحكام التكنولوجيا في جميع أدوار الحياة الأمر، الذي قد فرض على الإدارة الضريبية العمل بقوة لمواجهة أي تحديات يفرضها التحول الرقمي، وما لذلك من أثر على كفاءة أعمال المراجعة وتدقيق الإيرادات الضريبية. بناءً على ما سبق، تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: هل يوجد أثر للتحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الضريبي في بيئة الأعمال المصرية؟ ويتفرع عن ذلك التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر لتطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي؟
  - هل يوجد أثر لتطبيقات التحول الرقمي على مستوى الامتثال الضريبي الطوعي؟
- ١-١ هدف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في قياس أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي ومستوى الامتثال الضريبي في بيئة الأعمال المصرية. وينبثق عن هذا الهدف، الأهداف الفرعية التالية: التعرف

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عطية

على أثر التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي. وكذلك أثر ممارسات التحول الرقمي على تحسين الامتثال الضريبي الطوعي، وكذلك الحصول على دليل تطبيقي من خلال تحليل ميداني بمصلحة الضرائب المصرية.

٢-١ أهمية الدراسة: الأهمية الأكاديمية: إذ تُعد الدراسة الحالية امتدادًا للأدبيات المحاسبية التي حاولت تحليل تحديات تطبيق التحول الرقمي، وقياس ضرورة التوسع في تنفيذ التعاملات الإلكترونية بحيث تتماشى مع النهضة التكنولوجية المعاصرة، لضمان استمرارية المؤسسات في أداء أعمالها. لذا، حاولت الدراسة الحالية تحليل واختبار العلاقة بين تطبيقات التحول الرقمي وأثرها على كفاءة المراجع الضريبي الذي يمثل عصب الإدارة الضريبية، وانعكاس ذلك على مستوى الامتثال الضريبي الطوعي في بيئة الأعمال المصرية. الأهمية العملية: وتتمثل في تزايد الحاجة إلى التحول الرقمي الشامل والخدمات الإلكترونية الحكومية، وما لذلك من أثر عملي على كل من أداء الإدارة الضريبية والتزام المجتمع الضريبي ومجتمع الأعمال بشكل عام، إذ تُسهم نتائج الدراسة في تمكين مقدمي الخدمات الرقمية ومستخدميها بالإدارة الضريبية في تقييم الفرص الرقمية بشكل أفضل، من حيث زيادة فهم وإدراك العوامل المؤثرة في تقديم خدمات ضريبية بشكل متطور، وذلك في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة. لذا، يتوقع أن تُسهم نتائج الدراسة في خدمة الإدارة الضريبية والمجتمع الضريبي والجهات الرقابية والتنظيمية في البيئة المصرية.

٣-١ منهجية الدراسة: يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي حيث تم مسح المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، اعتمادًا على البحث المكتبي سواء الإصدارات المهنية أو الدراسات الأكاديمية ذات الصلة، فضلًا عن إتباع المنهج الاستنباطي، لاستكشاف وتفسير طبيعة العلاقة بين تطبيقات التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي ومستوى الامتثال الضريبي، من خلال اشتقاق فرضيات الدراسة، وذلك بغرض تطوير نماذج لقياس هذه العلاقات واختبار الفروض، من خلال القيام بتحليل ميداني في بيئة الأعمال المصرية.

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

٤-٤ **حدود الدراسة:** تقتصر الحدود الزمنية لهذه الدراسة على الفترة (٢٠٢٣م)، وتقتصر الحدود المكانية على مصلحة الضرائب المصرية، والحدود البشرية تقتصر على (مديري الفحص الضريبي، والمراجعين الضريبيين، والعاملين بإدارة خدمات المسجلين، والعاملين بإدارات التحول الرقمي IT) بمصلحة الضرائب المصرية.

## ٢- تحليل نتائج الدراسات السابقة ووجه الاستفادة منها:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى عرض نتائج الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين تطبيقات التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي، وذلك لاشتقاق فروض الدراسة، وفي إطار استكمال جهود تلك الدراسات سيتم تناولها على النحو التالي:

**دراسة (الشرع، ٢٠١٥)** وقد هدفت إلى توضيح استخدام الأساليب المتطورة لتكنولوجيا الاتصالات في أداء وظيفة الفحص الضريبي، بهدف الوصول إلى دقة عالية في التحاسب الضريبي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير كبير لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات على القيام بأداء وظيفة الفحص الضريبي. **في حين هدفت دراسة (Vishnevsky et al., 2018)** إلى تحليل التطورات التكنولوجية المتلاحقة، والتي أدت إلى تغييرات في الأنظمة الضريبية على المستوى المحلي والدولي، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة استبدال المعاملات الضريبية بالمعاملات الرقمية، لمواجهة النقص في الإيرادات وتحسين أداء الإدارة الضريبية، وذلك باستخدام تطبيقات البيانات الضخمة مع الضرائب الذكية، والعقود الذكية، مما يفيد أن هناك ضرورة للانتقال من الضرائب التقليدية إلى استخدام تقنيات سلسلة الكتل. **بينما دراسة (Tasalov, 2018)** قد هدفت إلى تحليل مخاطر الرقابة الضريبية في إنجلترا، وذلك بالقيام بتحليل التقنيات الرقمية الحديثة في ممارسات الإدارة الضريبية، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة، وتحديد بعض العوامل التي تؤثر على فعالية استخدام التقنيات الحديثة في زيادة ورفع كفاءة عمليات الإدارة الضريبية. **أيضاً هدفت دراسة (شحاته، ٢٠٢٠)** إلى تحليل طبيعة وأهمية تفعيل آليات التحول الرقمي لتعزيز الشمول المالي لتطوير العمل الضريبي، وأثر ذلك على الحد من ممارسات التهرب الضريبي، وقد توصلت الدراسة إلى أن منظومة العمل الضريبي

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عطية

تعاني من الضعف، مما يتطلب القيام بتطوير منظومة العمل الضريبي بأركانها المختلفة. وفي اتجاه آخر، هدفت دراسة (عسكر، وآخرون، ٢٠٢٠) إلى بيان أثر كفاءة المراجع الضريبي في الكشف عن التهرب الضريبي، حيث تناولت الدراسة مشاكل التهرب الضريبي بشكل عام وبدولة العراق بشكل خاص، وذلك لأسباب وعوامل عديدة منها ما يتعلق بالإدارة الضريبية المتمثلة بالفساد الإداري وتعقيد الإجراءات في عملية التحاسب الضريبي، وعدم تحقيق العدالة في المعاملة الضريبية، ومنها ما يتعلق بالمكاف نفسه، فإنه يحاول التهرب لأسباب تتعلق بمستوى الوعي الضريبي وفقدان الثقة بالإدارة الضريبية، وأسباب تتعلق بالدولة لعدم قدرتها على إدارة ملف الخدمات بشكل جيد وقدرتها في تحقيق الأهداف المرسومة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بأسباب رفع وتحسين كفاءة الإدارة الضريبية من خلال التحول الرقمي، وتحسين كفاءة الفاحص الضريبي وما لذلك من أثر إيجابي على الاقتصاد القومي. بينما هدفت دراسة (نصير، ٢٠٢١) إلى التعرف على التحول الرقمي للتحاسب الضريبي وأثر ذلك على الحصيلة الضريبية، ومدى إمكانية وضع نموذج مقترح لبرنامج الفحص الضريبي الذكي، كرؤية حديثة تقوم على تطبيق التحول الرقمي لتعظيم الحصيلة الضريبية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها، أن التحول الرقمي يعمل على القيام ببناء منظومة تُسهم في تطبيق التحاسب الضريبي الإلكتروني مما له من تأثير إيجابي على تحقيق الحصيلة الضريبية في بيئة الأعمال المصرية. في حين هدفت دراسة (Vassallo, 2021) إلى تقييم أثر رقمنة إدارات الضرائب، وما إذا كان الامتثال والعبء الضريبي سيتغير بسبب التغيير في إعداد التقارير الضريبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الامتثال الضريبي لن يتحسن بسبب التقنيات الرقمية، ولكن عبء الامتثال الضريبي سيتغير، على الرغم من أن الرقمنة تحقق العديد من الفوائد لكل من مصلحة الضرائب والشركات، إلا أن هناك ثلاث تحديات ستواجه الشركات في تنفيذ التقنيات الرقمية (الاستعداد الرقمي، الرسوم المفروضة على العملاء، التكاليف الإدارية)، وقد أوصت الدراسة بأن رقمنة النظام الضريبي ستكون مفيدة لأنه يؤدي إلى أتمته المهام العادية، كما أنها الخطوة الأولى نحو نظام ضريبي أكثر كفاءة. كما هدفت دراسة (خليفة، ٢٠٢٢) إلى تحديد أثر التحول الرقمي لنظام المحاسبة الضريبي المصري

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عطية

في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠م وانعكاساتها لدعم الإيرادات الضريبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي لنظام المحاسبة الضريبية في مصر، يعمل على بناء نظام ضريبي متكامل ومحكم، يهدف إلى تعديل التشريعات القانونية، وتوحيد الإجراءات الضريبية، والقيام بتطوير بيئة العمل، ورفع الكفاءة لجميع جوانب النظام الضريبي المصري، مما يساعد في زيادة الإيرادات الضريبية. **في حين هدفت دراسة (حسن، ٢٠٢٢) إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على الأنظمة الضريبية وحجم الإيرادات من وجهة نظر العاملين بمصلحة الضرائب المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين التحول الرقمي في الأنظمة المحاسبية في البيئة المصرية، وزيادة حجم الإيرادات الضريبية، كما أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ذات أثر معنوي للتحول الرقمي في زيادة الإيرادات الضريبية، وقد انحصر هذا التأثير في مجال العمليات، بينما لم يكن هناك أثر للتحول الرقمي في مجال التقنيات والبيانات والموارد البشرية على زيادة الإيرادات الضريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام مصلحة الضرائب المصرية بإتمام عملية التحول الرقمي والعمل على تطوير مستوياتها الراهنة، لما لها من أثر هام في الحد من التهرب الضريبي وتعزيز الإيرادات الضريبية المصرية.**

**أيضاً هدفت دراسة (أبو العنين، ٢٠٢٣) إلى توضيح أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري، والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في ضوء رؤية ٢٠٣٠م، وقد قامت الدراسة بالمزج بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، وطُبقت على عينة قوامها ١٩٥ عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية والعاملين بمصلحة الضرائب المصرية، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي، وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري، كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية. بينما هدفت دراسة (اليومي، ٢٠٢٣) إلى قياس أثر التحول الرقمي في المنظومة الضريبية على زيادة فاعلية الفحص الضريبي في البيئة المصرية، وذلك من خلال توضيح أثر استخدام الفواتير الإلكترونية، والإيصال الإلكتروني، ومنظومة الإقرارات الضريبية، وتطوير البنية التحتية الإلكترونية، على فعالية**



أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي. دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عطية

الفحص الضريبي وأثر ذلك على الحد من التهرب الضريبي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها، وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من الفاتورة الإلكترونية وكذلك منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية، وأيضًا البنية التحتية الإلكترونية على كفاءة وفعالية الفحص الضريبي. كذلك يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من تطوير المنظومة الضريبية الإلكترونية والتحول الرقمي في تحسين كفاءة الفحص الضريبي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:** تناولت الدراسات السابقة مناقشة أهمية وضرورة التحول الرقمي للمؤسسات والهيئات نحو الحكومة الإلكترونية، التي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها للمستفيدين. والتعرف على متطلبات التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء الخدمات الحكومية، وأثر ذلك على ممارسات الوظائف الضريبية ذات الصلة. من خلال تسليط الضوء على التقنيات الحديثة التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة بتطبيقاتها المختلفة، وأثارها المحتملة لضبط وتطوير الخدمات المالية والضريبية. لذا، فإن التحول الرقمي هو متغير حديث في بيئة الأعمال قد تؤثر على وظائف الإدارة الضريبية هو جوهر الدراسة الحالية، إذ تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل العلاقة بين تطبيقات التحول الرقمي وأثرها على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الضريبي. ومن المتوقع أن تُعد نتائج الدراسة بمثابة اختبار لقدرة الإدارة الضريبية المصرية.

### ٣ - التحول الرقمي (الركائز والأهداف):

يُعد التحول الرقمي من أهم المواضيع التي تبلور استخدامها حديثًا، وتنادت المؤسسات الدولية والمحلية على ضرورة تطبيقه في أعمالها، وخصوصًا بعد الثورة الصناعية الرابعة (Fourth Industrial Revolution)، والتي ساهمت في دمج التقنيات بجميع أنواعها من (إنترنت الأشياء، الروبوتات، الذكاء الاصطناعي، الطباعة ثلاثية الأبعاد، الحوسبة السحابية، التقنيات الخلوية، الأشياء الذكية وغيرها من التقنيات)، والتي ساهمت وتساهم في إضافة تحسينات في نقل التعليمات الرقمية إلى العالم المادي، وإجراء تحولات تربط العالم المادي بالعالم الافتراضي الذي عمل على زيادة قدرة المعالجة غير المسبوقة، وإضافة سعة تخزينية هائلة، ووصل غير محدود

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

من المعارف، هذا بدوره يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية في المجتمعات على الصعيد العام، والمؤسسات على الصعيد الخاص، بأقل تكلفة وجهود جودة مرتفعة، ويرى (Reddy&Reinariz,2017) أن التحول الرقمي هو الإطار الذي يعيد تشكيل طرق التفكير والتفاعل والتعايش والتواصل بين الأفراد، بالاعتماد على تقنيات متاحة وفق تخطيط وسعي دائم لإعادة صياغة الخبرات العلمية، حيث يوفر إمكانات تنافسية مستدامة للمؤسسات، بإحداث تغيير جذري في تقديم الخدمات لجميع الأطراف من عملاء، ومستهلكين، وموظفين، مع العمل على تحسين إنتاجيتهم بإتباع سلسلة من العمليات المتناسقة مع الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ (رشوان، وآخرون، ٢٠٢٢). كما عرف (البلوشية، وآخرون، ٢٠٢٠) التحول الرقمي بأنه "مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد، والمؤسسات، والاستثمارات المختلفة، من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة". في حين عرف (Muehiburger et al., 2019) التحول الرقمي بأنه "التغيير في أعمال المؤسسات ونمطها بحيث يضمن تحقيق الأهداف المنشودة وفق الاستراتيجيات المرسومة بأقل تكلفة وأكثر دقة وجودة عالية، بتسخير التكنولوجيا الرقمية بما يتماشى وأعمال المؤسسات، وبما يخدم الحد من مظاهر الفساد في أعمال المنظمات". في حين عرفت دراسة (Liere-Netheler et al., 2018) التحول الرقمي بأنه "استخدم التقنيات الرقمية الحديثة وهي وسائل التواصل الاجتماعي، الأجهزة المحمولة، والتطبيقات المختلفة، والأجهزة المدمجة، وذلك لتحسينات الأعمال مثل: تحسين تجربة العملاء وتبسيط العمليات وأنشاء نماذج أعمال جديدة". كما أشارت دراسة (Vial, 2019) إلى مفهوم التحول الرقمي بأنه "عملية تهدف إلى تحسين كيان من خلال إطلاق تغييرات كبيرة على خصائصه من خلال مجموعات من تقنيات المعلومات والحوسبة والاتصالات، وإعادة تصميم الخدمات الحكومية بشكل كامل لتلبية احتياجات المستخدمين المتغيرة".

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي، والأمثال الطومبي، دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

ومما سبق يري الباحث أن التحول الرقمي" هو أسلوب شمل للتغيير في ممارسات الأعمال والأنشطة والعمليات وأساليب العمل، من خلال استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة لتحسين الأداء وجودة الخدمات المقدمة، من خلال مجموعة من الخطوات تبدأ وتنفذ بوسائل الكترونية".

٣-١ الركائز الأساسية للتحول الرقمي: هناك بعض الركائز والمتطلبات الأساسية التي يجب توافرها لتحول المؤسسات من الأعمال التقليدية إلى الرقمنة تتمثل في (البلوشية، وآخرون، 2020؛ رشوان، وآخرون، ٢٠٢٢):

- **الخطط والاستراتيجيات:** تُعد من الأدوات الأساسية في تنفيذ التحول الرقمي واستدامته، وهذا ما أكدته دراسة (الحسان، وآخرون، ٢٠١٧) حيث أوضح أن آلية الرقمنة تعتمد وتبني في الأساس على توافر استراتيجية واضحة من قبل مجموعة من ذوي الاختصاص في المجال تحتوي على أولويات وأهداف يجب تحقيقها، مع توافر المتابعة من قبل الإدارات العليا لكي تضمن سير العمل بجودة عالية وبطريقة صحيحة. كما يجب الانتباه أنه عند صياغة استراتيجية المؤسسة يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تكون تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية من ضمن عناصر الاستراتيجية، مع توافر المرونة فيها، نظراً لارتباطها بتكنولوجيا غير ثابتة من ناحية التطور والنمو.
- **الموارد البشرية:** تُعد الموارد البشرية العنصر المهم والأساسي في تطبيق آلية الرقمنة في أداء المؤسسات والمنظمات، لذا وجب على هذه الفئة المهمة صقل مهاراتها، مع ضرورة توافر معارف وخبرات تقنية لتضمن سهولة استخدام التكنولوجيا وتسخيرها في تحقيق أهدافها، وتسهيل من تحقيق التحول الرقمي.
- **الأمن والتشريعات:** يعتبر دور الأمن والتشريعات من الأدوار المهمة في تحقيق وضمان نجاح التحول الرقمي بما تضمنه من تنظيم للعلاقة بين تقديم الخدمات وتلقيها من قبل الجهات المستهدفة، يُعد وجود القوانين والتشريعات الخاصة بآلية التحول الرقمي والتعاملات الالكترونية في البيئة الرقمية ضرورة حتمية، نظراً للاختلاف بين طبيعة الخدمات التقليدية عن الالكترونية.

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

- **البنية الأساسية:** إن قرار التحول من العمل التقليدي إلى الرقمنة يتطلب تحضير الجاهزية التقنية المعتمدة على التكنولوجيا والانترنت في تقديم الخدمات، بحيث تتميز بالكفاءة في مواصفاتها، بالإضافة إلى كفاءة القوى البشرية ومهارة الأفراد، والتي يحكمها توفر سياسات منظمة للممارسات والاجراءات.
- **٢-٣ أهداف تطبيق التحول الرقمي في الإدارة الضريبية:** يوجد مجموعة من الاهداف الخاصة المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي في المنظومة الضريبية، ويتمثل أهمها في الاتي (Berghaus&Back,2016;Hausberg et al.,2019):
- بناء نظام رقمي متكامل، ورفع كفاءة المنظومة الضريبية بما يضمن حصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة، وإرساء دعائم العدالة الضريبية.
- ضمان استدامة مصادر تمويل الموازنة العامة للدولة، وزيادة موارد الحصيلة الضريبية، وسد نوافذ التجنب الضريبي ومحاربة الفساد وتعزيز الشفافية.
- توحيد الإجراءات وميكنتها وتيسيرها على الممولين/المكلفين بما يضمن خلق منظومة ضريبية تحفز وتشجع على الاستثمار.
- إعداد قواعد بيانات حديثة قادرة على تقديم أفضل تنظيم للبيانات وربطها بعمليات اتخاذ القرارات الضريبية.
- الحفاظ على موارد الهيئات الضريبية وزيادة متحصلاتها، وكشف حالات عدم الالتزام والحد من ممارسات التهرب الضريبي.
- بناء جسور الثقة بين الممولين والمتعاملين ومنظومة الضرائب ونشر ثقافة الوعي الضريبي والالتزام الطوعي.

#### ٤- كفاءة المراجع الضريبي:

المراجع الضريبي: هو الموظف(الشخص) الذي تقع عليه مسؤولية فحص الاقرارات المقدمة من المكلفين من أجل الوصول إلى حقيقة الوعاء الضريبي واحتساب الضريبة المستحقة، ويجب أن تتوفر فيه المؤهلات العلمية والعملية، إضافة إلى الصفات الشخصية مثل الأمانة والصدق والاستقلالية، والتي تؤهله للقيام بعمله بأفضل صورة ممكنة(حسين، ٢٠٢٢).

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي، والأمثال الطومبي، دليل تطبيقاتي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

#### ٤-١ عناصر الكفاءة للمراجع الضريبي: من أجل ضمان إجراء عملية المراجعة

والفحص الضريبي بجودة عالية يجب أن يتم بواسطة أفراد لديهم الكفاءة التي تتلاءم مع طبيعة العمل الذين يقومون به، حيث يوجد مجموعة من المعايير التي ترفع من مستوى الكفاءة للمراجع الضريبي، وهي كما يلي (عسكر، وآخرون، ٢٠٢٢):

■ **المؤهلات العلمية والعملية:** يُعد التأهيل العلمي للفاحص أو المراجع الضريبي شرطاً أساسياً لتحقيق كفاءته، في حال أراد القيام بعمله بعناية وكفاءة عالية لا بد أن يمتلك التأهيل العلمي المناسب الذي يمكنه من أداء عمله بكفاءة، ويقصد به شهادة جامعية مناسبة تأهله للقيام بهذا العمل.

■ **الخبرة المهنية:** تُعد الخبرة المهنية عاملاً مهماً لرفع مستوى الكفاءة للمراجع الضريبي، وهي تسير جنباً إلى جنب مع التأهيل العلمي والعملية للمراجع، فكفاءة المراجع تشتق من المستوى العلمي والخبرة الشخصية، إذ أن المراجع الذي يمتلك مستوى عالي من الخبرة تمكنه من التعرف على طبيعة المشكلة وفهمها والتفرقة بين المعلومات الملائمة عن غيرها، مما يجعله قادراً على وضع الاستراتيجية الناجحة لحل تلك المشكلات، وتقديم الاقتراحات البناءة للإدارة الضريبية، ووضع البرامج الجيدة لعملية المراجعة، ما ينعكس بشكل إيجابي على جودة عملية المراجعة الضريبية.

■ **الاستقلال والحيادية:** يجب على المراجع الضريبي أن يكون مستقلاً في عمله، بمعنى أن يكون مستقلاً بتفكيره في تحديد خطوات وإجراءات المراجعة، بعيداً عن تدخل الإدارة، كما هو معروف أن المراجع الضريبي هو أحد منسوبي الإدارة الضريبية، وأن نتائج الأعمال ترفع للإدارة إلا أنهم يسعون إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقلالية للحفاظ على مستوى الثقة بينهم وبين المكلفين (Arens et al., 2011).

#### ٤-٢ العوامل المؤثرة في كفاءة المراجع الضريبي: يوجد مجموعة من العوامل التي

تؤثر بشكل كبير في كفاءة المراجع الضريبي، لأنها تتعلق بالصفات الشخصية والتي يجب أن يتحلى بها المراجع أثناء القيام بعمله، والتي تُسهم

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

في رفع مستوى جودة عملية المراجعة الضريبية، وبالتالي الحد من التهرب الضريبي، وتحسين مستوى الامتثال الضريبي ومن أهم هذه الصفات (عسكر، وآخرون، ٢٠٢٢):

- **النزاهة**، يجب أن يكون نزيهاً وأميناً في عملة وصادقاً مع أطراف العملية الضريبية، وأن يتحلى بالنزاهة عند البحث عن الأدلة، وألا يكون متحيز بشكل من الأشكال إلى الإدارة الضريبية على حساب حقوق المكلفين.
- **الموضوعية**: أن يكون موضوعي في تحديد الأساليب وإجراءات الفحص الضريبي، وأن يكون موضوعي في تحديد حجم العينة، واستخدام طرق القياس والتحليل المالي للوصول إلى حقيقة الدخل، وفقاً لأحكام القانون، والابتعاد عن التقدير الجزافي (الحكم الشخصي) المخل بمبدأ العدالة الضريبية.
- **المحافظة على أسرار المهنة**: المراجع الضريبي من خلال عملية الفحص والمراجعة الميدانية، يطلع على العديد من المعلومات والأسرار المهنية ذات الصلة بالنشاط أو عمليات المنشآت محل المراجعة، لذا يجب عليه المحافظة على أسرار مهنته ومنشآت الأعمال.

#### ٥- الامتثال الضريبي الطوعي:

منذ ظهور النظم الضريبية وهي تربط بين طرفين متعارضين في المصالح وفي نظرتها للضريبة، الأول: هو الدولة متمثلة بالإدارة الضريبية التي عليها فرض وجباية الضريبة، والثاني: هو الفرد/ الشركة (الذي يطلق عليه المكلف بسداد أو تحصيل وتوريد الضريبة)، والذي يجب عليه الامتثال للضريبة، حيث أن الصفة الجبرية للضريبة المستمدة من القانون تفرض على أفراد المجتمع الالتزام أو الامتثال للتعليمات والقوانين الضريبية، بحيث أن عدم الامتثال يكون مدعاة لفرض العقوبات والغرامات الضريبية (خضير وآخرون، ٢٠٢٢)، وعليه يمكن تعريف الامتثال الضريبي على أنه "وفاء المكلفين بكافة التزاماتهم الضريبية" (Devano&Rahayu, 2006). كما يُعرف على أنه "استعداد الأفراد والكيانات الخاضعة للضريبة للتحاسب وفقاً لقانون الضرائب وتعليمات الإدارة

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي. دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

الضريبية" (James & Alley, 2009). أو هو "التزام المكلف بكافة القوانين والقواعد واللوائح التي تضعها الدولة في مجال الضرائب في كافة مراحل العمل الضريبي ابتداءً من الإخطار بمزاولة النشاط وحتى مرحلة سداد الضريبة المستحقة" (إبراهيم، ٢٠١٧).

٥-١ العوامل المؤثرة في تعزيز الامتثال الضريبي: هناك العديد من العوامل التي تعزز الامتثال الضريبي، منها (محمد، ٢٠١٩):

- بساطة قوانين الضرائب: فتعقيد القوانين الضريبية يؤدي إلى زيادة تكاليف التحصيل، وتقلل من الامتثال الطوعي.
- بساطة إجراءات التسجيل وتقديم الإقرار وتسديد الضريبة، إضافة إلى إمكانية الحصول على النماذج الضريبية والمستخدمة وبساطتها.
- المراجعة الضريبية: فالمكلف يجب أن يتيقن أنه في حالة عدم امتثاله لقوانين الضرائب سوف يواجه مخاطر اكتشافه، ويجب تهيئة الإدارة الضريبية للموارد المادية والبشرية اللازمة لعملية المراجعة الضريبية، والقضاء على مخاطر عدم الاكتشاف.
- التحصيل الإلزامي: فالاكتشاف الفوري للمكلف الممتنع عن تقديم الإقرار الضريبي أو تسديد مقدار الضريبة، يُعد أمراً مهماً لتشجيع الامتثال للضريبي.
- العقوبات: المكلف إذا ما علم أن هناك عقوبات تنتظره إذا لم يراجع الإدارة الضريبية لأداء ما عليه من التزامات ضريبية فإنه لن يتهرب منها.
- مستوى الخدمات: الإدارة الضريبية يجب أن تساعد المكلفين في تنفيذ التزاماتهم، بتقديم المعلومة الواضحة والدقيقة عن الضريبة وكيفية استيفائها، والنماذج الضريبية وكيفية استخدامها وسهولة الحصول عليها، إضافة إلى المعاملة الجيدة وتوفير المكان الملائم وغيرها من الخدمات.

٥-٢ أبعاد الامتثال الضريبي: تتمثل أبعاد الامتثال الطوعي الضريبي في مجموعة من العناصر التالية (خضير، وآخرون، ٢٠٢٢؛ محمد، ٢٠١٩؛ إبراهيم، وآخرون، ٢٠١٧):

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

- **التسجيل من قبل المكلف لدي الإدارة الضريبية:** يجب تسجيل المكلف عند ممارسة نشاط خاضع للضريبة، وكذلك الإفصاح عن التغييرات التي قد تطرأ على نوعية وحجم الدخل أو مكان العمل، أو أي معلومات تطلبها الإدارة الضريبية، ولتشجيع المكلفين من جانب الإدارة الضريبية على التسجيل يجب تهيئة نظام متكامل للتسجيل عن طريق الاستفادة من التطور التكنولوجي، من خلال نظام متكامل يدون فيه اسم المكلف وكافة المعلومات الشخصية التي تخص المكلف، إضافة إلى المعلومات التي تخص مصدر الدخل، ويربط هذا النظام كافة فروع الإدارة الضريبية للتخلص من مشكلة تشابه أسماء المكلفين، إضافة إلى تشجيع وتسهيل عملية تسجيل المكلفين والقضاء على ظاهرة التهرب الضريبي.
- **تقديم الإقرار الضريبي:** يُعرف الإقرار الضريبي بأنه "بيان يقدمه المكلف للإدارة الضريبية يحدد فيه نتيجة نشاطه من ربح أو خسارة ومقدار الدخل الخاضع للضريبة خلال فترة زمنية معينة، وتتعدد التزامات المكلف في هذا البعد وتتراوح بين الالتزام بمليء وتقديم الإقرار ومسك السجلات المحاسبية، أن يكون هذا الإقرار والسجلات تعبر بصورة صادقة عن حقيقة الدخل والمركز المالي للمكلف، إضافة إلى تقديم الإقرار في الموعد المحدد من قبل الإدارة الضريبية".
- **سداد المستحقات الضريبية:** يتضمن الالتزام بتسديد المستحقات الضريبية وفقاً للتعليمات والقوانين الضريبية وكذلك تسديد الغرامات الضريبية أن وجدت.

## ٦- التحليل الميداني واختبار الفرضيات

استهدفت الدراسة في الجزء التطبيقي اختبار أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي مستوي الامتثال الطوعي، وذلك خلال استبانة وزعت على عدد من الفئات ذات الصلة خلال الفترة (٢٠٢٣م). ويمكن بيان منهجية الدراسة من خلال الجوانب التالية:

٦-١ **مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الفئات الوظيفية المختلفة بمصلحة الضرائب المصرية، ولتحقيق أهداف الدراسة استهدف أربع فئات وهم (مديري الفحص الضريبي، المراجعين الضريبيين، مديري خدمات المسجلين،



أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

مديري التحول الرقمي)، وذلك من خلال استبانة تم توزيعها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. حيث تم إرسال عدد (210) استبيان وتمكن الباحث من استقبال عدد(160) استبيان مكتمل قابل للتحليل الإحصائي بنسبة(76%).

#### ■ التوزيع النسبي لعينة الدراسة:

جدول (1) التوزيع النسبي لمفردات الدراسة

م	الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
١	مديري الفحص الضريبي	40	25%
٢	المراجعين الضريبيين	50	31%
٣	مديري خدمات المسجلين	40	25%
٤	مديري التحول الرقمي	30	19%
	الاجمالي	160	100%

#### ■ التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (2) البيانات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	بيان	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	12	8%
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	50	31%
	أكثر من ١٥ سنة	98	61%
	المجموع	160	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	84	53%
	ماجستير	35	22%
	دكتوراه	17	10%
	شهادات مهنية أخرى	24	15%
	المجموع	160	100%

يلاحظ من الجدول (2) أن متغير سنوات الخبرة (15 سنة فأكثر) يمثل النسبة الأغلب من حجم العينة بنسبة مقدارها (61%) وهي أكبر نسبة في سنوات الخبرة، ويرجع ذلك إلى أن عدد الموظفين الجدد بمصلحة الضرائب المصرية في انخفاض مستمر، حيث انخفاض الفرص الوظيفية في القطاع الحكومي المصري منذ ٢٠١١م بشكل عام كهدف استراتيجي

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

للقيادة المصرية، أما متغير المؤهل العلمي فقد بلغت نسبة حملة الدرجة الجامعية الأول (البكالوريوس) ما نسبته (53%)، في حين شكلت نسبة الحاصلين على دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه) ما نسبته (22%، 10%) على التوالي، والحاصلين على شهادات مهنية بعد درجة البكالوريوس ما نسبته (15%)، ويلاحظ من ذلك وجود العديد من العاملين الحاصلين على درجات علمية ومهنية بعد الدرجة الجامعية الأولى، والسبب في ذلك اهتمام مصلحة الضرائب المصرية بعقد العديد من البروتوكولات العلمية مع العديد من الجامعات المصرية، وتوافر قطاع تدريب مميزة لديها يسعي إلى التأهيل الأكاديمي والمهني لمنسوبي مصلحة الضرائب المصرية.

٦-٢ متغيرات وفرضيات الدراسة: يمكن تناول متغيرات الدراسة كما يلي: المتغير المستقل: التحول الرقمي، والمتغيرات التابعة: المتغير التابع الأول (كفاءة المراجع الضريبي)، والمتغير التابع الثاني (الامتثال الطوعي). ويمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي.

**الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ومستوي الامتثال الطوعي.

- **اختبار صلاحية واعتمادية البيانات Reliability and Validity:** يتم إجراء اختبار الموثوقية Reliability لتحديد مدى صدق وثبات عبارات الاستبيان ومن ثم إمكانية الاعتماد عليها وإكمال التحليل الإحصائي وعمل الاختبارات اللازمة.
- **معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha:** تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات واعتمادية متغيرات الدراسة. ويوضح الجدول (3) نتائج هذا الاختبار.

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

### جدول (3) اختبار ثبات المتغيرات Cranach's Alpha

المتغيرات	عدد الفقرات	Cranach's Alpha	معامل الثبات *
التحول الرقمي	8	0.74	0.84
كفاءة المراجع الضريبي	8	0.77	0.86
الامتثال الطوعي	6	0.72	0.83

\*معامل الثبات = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من الجدول (3) أن درجة الثبات لعبارات التحول الرقمي يعادل 74%، وكذلك عبارات المتغير كفاءة المراجع الضريبي تعادل 77%، في حين درجة الثبات لعبارات الامتثال الضريبي تعادل 72%، ما يفيد أن هناك ثبات كبير في أداة القياس، وثبات آراء الأفراد بالعينة تجاه متغيرات الدراسة بدرجة عالية.

### ٦-٣ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

#### جدول (4) الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل التحول الرقمي

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	المنوال
يقصد باليات التحول الرقمي للخدمات الضريبية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقديم خدمات ضريبية إلكترونية.	4.073	.7866	1.00	5.00	5
تسهم اليات التحول الرقمي الضريبي في تقديم الخدمات الضريبية بشكل يتناسب مع متطلبات المجتمع الضريبي.	3.980	.8783	2.00	5.00	5
تتيح تطبيقات التحول الرقمي الضريبي العديد من الخدمات الضريبية طوال الوقت دون الحاجة لتواجد المكلفين بفروع مصلحة الضرائب المصرية.	4.120	.8585	1.00	5.00	4
يسهم التحول الرقمي الضريبي في إحداث تغيرات كبيرة وطفرة مميزة في تقديم الخدمات الضريبية للمسجلين.	4.200	.8355	2.00	5.00	5
تواجه الإدارة الضريبية العديد من التحديات والمعوقات المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي مثل: عدم توافر البنية التحتية المادية، وعدم توافر الخبرات والمهارات للتعامل معها.	3.986	.8972	1.00	5.00	4
تعد حماية وأمن البيانات والمعلومات من المخاطر التي تواجه تطبيق آليات التحول الرقمي في الإدارة الضريبية.	3.966	.9298	1.00	5.00	5
يعد التدريب المستمر على تطبيقات التحول الرقمي من العناصر الضرورية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة وفعالية	4.086	.8268	1.00	5.00	5
ساهمت تطبيقات التحول الرقمي في التبع الدقيق لأنشطة الممولين وتتبع مسارات تأدية الخدمات وبيع السلع بشكل دقيق، ما يساعد في ضبط المجتمع الضريبي.	4.253	.8165	1.00	5.00	5

من الجدول (4)، يتضح أن متوسط الآراء حول (التحول الرقمي) تبين أنها تتراوح بين (3.980 : 4.253) وقد تلاحظ أن الفقرة الأكثر تكراراً هي " ساهمت تطبيقات التحول

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي، والأمثال الطومبي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

الرقمي في التتبع الدقيق لأنشطة الممولين وتتبع مسارات تأدية الخدمات وبيع السلع بشكل دقيق ما يساعد في ضبط المجتمع الضريبي " حيث بلغت الانحراف المعياري لها (0.8165) بمتوسط مقداره (4.253)، بينما بلغت قيمة المنوال (5) وأن الانحراف المعياري لأغلب الفقرات أقل من (1)، ما يعني عدم اختلاف آراء أفراد العينة لهذه الفقرات، الأمر الذي يُظهر أهمية تطبيقات التحول الرقمي.

جدول (5) الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (كفاءة المراجع الضريبي)

المنوال	أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
5	5.00	6.00	.6151	4.414	تزداد أهمية المراجع الضريبي في ظل تطبيقات التحول الرقمي باعتبارها أهم وظائف الإدارة الضريبية.
4	5.00	3.00	.6992	4.260	تُسهّم آليات التحول الرقمي في تعزيز كفاءة المراجع الضريبي من خلال توافر كم هائل من البيانات والمعلومات ذات الصلة بالفحص الضريبي.
4	5.00	1.00	.8556	3.626	من المرجح تغير دور ومهام المراجع الضريبي في ظل تطبيقات التحول الرقمي لتتناسب مع الكم الهائل من البيانات والمعلومات.
4	5.00	2.00	.6885	4.320	تتطلب تطبيقات التحول الرقمي التأهيل العلمي والعملية للمراجع الضريبي بشكل تقني ومحاسبي وضريبي متطور.
5	5.00	2.00	.5971	4.451	تفرض تطبيقات التحول الرقمي أعباء ومسؤوليات جديدة على عاتق المراجع الضريبي، تتطلب توفير الحماية المعلوماتية اللازمة.
4	5.00	1.00	.9635	4.073	من المتوقع تحسين كفاءة المراجع الضريبي في ظل تطبيقات التحول الرقمي، من خلال بذل العناية المهنية الواجبة سعياً للوصول إلى الأهداف اللازمة.
5	5.00	2.00	.5973	4.453	تسهّم تطبيقات التحول الرقمي في توفير أدلة أثبات مناسبة للمراجع الضريبي تساعد في إجراءات التحاسب الضريبي، والبعد عن التقديرات الشخصية (التقديرية).
4	5.00	1.00	.9342	3.386	تسهّم آليات التحول الرقمي تعزيز الحكم المهني للمراجع الضريبي على نظم الرقابة الداخلية في منشآت الأعمال بدقة ووضوح.

من الجدول (5) يتضح أن متوسط الآراء حول (كفاءة المراجع الضريبي) تتراوح بين (3.386: 4.453)، وقد تلاحظ أن الفقرة الأكثر تكراراً هي " تسهّم تطبيقات التحول الرقمي في توفير أدلة أثبات مناسبة للمراجع الضريبي تساعد في إجراءات التحاسب

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

الضريبي والبعد عن التقديرات الشخصية والتقديرية"، حيث بلغت الانحراف المعياري لها (0.5973) بمتوسط مقداره (4.453) ، بينما بلغت قيمة المنوال (5) وأن الانحراف المعياري لأغلب الفقرات أقل من (1) ما يعني عدم اختلاف آراء أفراد العينة لهذه الفقرات، الأمر الذي يظهر اتفاق آراء العينة حول دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة المراجع الضريبي.

جدول (6) الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (الامتثال الطوعي)

المنوال	أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
4	5.00	2.00	.8619	4.093	تناسب تطبيقات التحول الرقمي مع احتياجات المجتمع الضريبي، ما يسهم في تحسين مستويات الامتثال الضريبي بالبيئة المصرية.
4	5.00	2.00	.7914	4.466	انخفاض إجراءات التحاسب الضريبي والخدمات الضريبية الأخرى (التسجيل، الحصر، خدمات المسجلين، الحجز، التظلمات) في ظل التحول الرقمي الضريبي عن الإجراءات التقليدية الأخرى.
4	5.00	1.00	.9731	3.626	تساعد تطبيقات التحول الرقمي في انخفاض الوقت اللازم لتلقي الخدمات الضريبية من قبل المكلفين.
4	5.00	1.00	.9999	3.993	يوجد استجابة سريعة للشكاوي والاستفسارات من قبل الإدارة الضريبية تجاه المكلفين، واتخاذ العديد من الإجراءات الفورية لمساعدة المكلفين في القيام بخدمات التحول الرقمي الضريبي.
4	5.00	1.00	.9465	3.826	تختلف إجراءات المراجعة الضريبية في ظل التحول الرقمي بشكل مرضي وبقناعة كبيرة من قبل المكلفين، نظرًا لتوفير الوقت والاعتماد على المعلومات الفعلية المتوافرة، ما يزيد من مستويات الامتثال الضريبي.
4	5.00	1.00	.8726	4.153	توفر الإدارة الضريبية التوعية اللازمة للمكلفين بأهمية ضرورة التحول الرقمي الضريبي، من خلال العديد من البرامج التوعوية والتدريبية للمكلفين حول استخدامات التطبيقات الإلكترونية الضريبية وكيفية التعامل معها.

من الجدول (6) يتضح أن متوسط الآراء حول (الامتثال الطوعي) تتراوح بين (3.626 : 4.466) وقد تلاحظ أن الفقرة الأكثر تكرارًا هي " انخفاض إجراءات التحاسب الضريبي والخدمات الضريبية الأخرى (التسجيل، الحصر، خدمات المسجلين، الحجز، التظلمات) في ظل التحول الرقمي الضريبي عن الإجراءات التقليدية

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

الأخرى" ، حيث بلغت الانحراف المعياري لها (0.7914) بمتوسط مقدار ه (4.466)، بينما بلغت قيمة المنوال (4) وأن الانحراف المعياري لأغلب الفقرات أقل من (1)، ما يعني عدم اختلاف آراء أفراد العينة لهذه الفقرات، الأمر الذي يظهر اتفاق آراء العينة حول دور التحول الرقمي في تحسين مستوى الامتثال الطوعي.

٤-٦ تحليل اختبار الفروض: تم استخدام اختبار الارتباط Correlation ويستخدم لمعرفة العلاقات بين متغيرات الدراسة وتحليل التباين ANOVA ، ونموذج الانحدار الخطي البسيط Simple Regression ، وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، واختبار T-Test وذلك لقياس الفروق الجوهرية بين الفئات الأربعة لعينة الدراسة في إدراكهم لمفاهيم متغيرات الدراسة وأثرها.

■ تحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي، ويتم اختبار مدى صحة هذا الفرض من خلال إتباع الآتي:

جدول (7) علاقة الارتباط بين متغيرات الفرضية الأولى.

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.471	.235	.164	4.6709	1.468

أظهرت نتائج الجدول (٧) وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغير التابع (كفاءة المراجع الضريبي) بمعدل 47% حيث بلغت قيمة  $R = 0.471$ ، ما يدل على وجود علاقة طردية بين تطبيقات التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي، وأن آليات التحول الرقمي تعمل على دعم وتحسين كفاءة المراجع الضريبي، إذ بلغت قيمة  $(R^2 = 0.235)$ ، أي ما يعادل نسبة 23% وذلك عند مستوى دلالة أقل من 5%، من ثم رفض فرض العدم والقبول بصحة الفرض البديل " يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي.

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

جدول (8) تحليل التباين ANOVAa للفرضية الأولى

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	108.191	1	108.191	4.475	0.30
Residual	3399.056	140	22.966		
Total	3507.247	141			

من بيانات الجدول (8) يتضح أن تحليل ANOVA لاختبار معنوية نموذج الانحدار، قد أظهرت أن قيمة (Sig0.30) وهي أقل من (0.05) أي معنوية الانحدار، وبالتالي نرفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، وعليه يوجد أثر معنوي للتحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي.

جدول (9) نموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig
	B	Std.Error	Beta		
(Constant)	38.949	3.470		10.661	<.001
التحول الرقمي	.149	.068	.167	2.061	0.030

وقد أظهرت نتائج الجدول (9) وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغير التابع (كفاءة المراجع الضريبي) حيث مستوى المعنوية (Sig=.00) وهي أقل من (0.05)، وأن قيمة معامل الانحدار للمتغير التحول الرقمي (.149). ما يدل على وجود علاقة طردية بين تطبيقات التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي.

■ **تحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والامتثال الضريبي الطوعي. ويتم اختبار مدى صحة هذا الفرض من خلال إتباع الآتي:

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

جدول (10) علاقة الارتباط بين متغيرات الفرضية الثاني.

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std.Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.682	.489	.486	3.8387	1.727

ومن نتائج الجدول (10) تبين وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغير التابع (الامتثال الضريبي) بمعدل 68% حيث بلغت قيمة (R=.682)، ما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين تطبيقات التحول الرقمي والامتثال الضريبي، وأنها تعمل على دعم وتحسين مستويات الامتثال الضريبي، إذ بلغت قيمة (R<sup>2</sup>=.489)، أي ما يعادل نسبة 49% وذلك عند مستوى دلالة أقل من 5%، من ثم قبول الفرض البديل.

جدول (11) تحليل التباين ANOVA للفرضية الثاني

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	2441.021	1	2441.021	149.501	<.001
Residual	2295.678	140	15.511		
Total	4736.700	141			

من بيانات الجدول (11) يتضح أن تحليل ANOVA لاختبار معنوية نموذج الانحدار، قد بين أن قيمة (Sig0.001) وهي أقل من (0.05) أي معنوية الانحدار، وبالتالي رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل، وعليه يوجد أثر معنوي لتطبيقات التحول الرقمي على الامتثال الضريبي.

جدول (12) نموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثاني

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig
	B	Std.Error	Beta		
(Constant)	3.386	.591		3.659	<.001
التحول الرقمي	.709	.057	.682	11.917	<.001

يتضح من بيانات الجدول (12) وجود تأثير ذو دلالة معنوية على للمتغير المستقل (التحول الرقمي) على المتغير التابع (الامتثال الضريبي) حيث بلغت



أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

المعنوية (Sig=0.001) وهي أقل من (0.05)، وقيمة معامل الانحدار للتحول الرقمي قد بلغت (0.709)، ومن ثم يمكن لها صلاحية واعتمادية للتنبؤ به على المدى البعيد، ومن ثم يتضح وجود أثر ذو دلالة معنوية لتطبيقات التحول الرقمي على الامتثال الضريبي في بيئة الأعمال المصرية.

#### ٦-٥ نتائج التحليل الميداني:

هناك اتفاق عام بين آراء عينة الدراسة بشأن مدى تأثير تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي، ويرجع الباحث ذلك للعديد من الآثار الايجابية والمنافع المتعددة من تبنى تطبيقات التحول الرقمي الضريبي، وهو ما ثبت من خلال نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، حيث كانت نتائج تحليل اختبارات فرضيات الدراسة كما يلي:

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة المراجع الضريبي، أظهرت نتائج التحليل الميداني رفض فرض العدم والقبول بصحة الفرض البديل.

**الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ومستوى الامتثال الطوعي، أظهرت نتائج التحليل الميداني رفض فرض العدم والقبول بصحة الفرض البديل.

#### ٧- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

##### ٧-١ النتائج: تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- أهمية وضروه تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في الإدارة الضريبية المصرية لما لها من أهمية في تطوير العمل الضريبي والقيام بالوظائف والمهام الضريبية بكفاءة وفعالية (الحصر، والتسجيل، والمراجعة الضريبية، وتحصيل المستحقات الضريبية)، ما ينعكس بشكل إيجابي على الإيرادات الضريبية، وكسب ثقة المجتمع الضريبي وتحسين مستوى الامتثال الضريبي.
- يؤدي المراجع الضريبي دورًا كبيرًا في عملية التحاسب الضريبي، إذ يقوم بفحص ومراجعة القوائم والتقارير المالية والإقرارات الضريبية المقدمة للإدارة الضريبية،

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

ويؤدي دورًا إيجابيًا وراقبياً مهمًا في عملية التحاسب الضريبي، ومن ثم فإن فعالية المراجع الضريبي في أداء مهامه بالكفاءة والحيادية والاستقلالية، يعطي انطباع إيجابياً لدى المجتمع الضريبي ويزيد من الامتثال الضريبي الطوعي، والعكس صحيح.

■ لوحظ من القائمين بعملية المراجعة الضريبية بكافة مراحلها بمصلحة الضرائب المصرية (مكتبي، وميداني)، بأنه ليس لديهم أي امتيازات مالية أو معنوية نظير بذل الجهود والعناية المهنية، ولا يوجد أي وسائل تحصنهم من أي إجراءات أو تقديم الحماية القانونية لهم، كذلك عدم وجود نظام للرقابة الداخلية يعمل على تحسين تلك العناصر.

■ تعمل تطبيقات التحول الرقمي على الحد من الاحكام الشخصية (التقديرية) للمراجعين الضريبيين مما يزيد من درجة الثقة والدقة في عملية المراجعة، ومن ثم تحسين مستويات الامتثال الضريبي الطوعي.

■ يوفر استخدام التحول الرقمي المهارات التكنولوجية اللازمة للمراجعة والفحص المكتبي، وتزويد المراجع الميداني بحجم كبير من البيانات والاستفادة من التحليلات الرقمية الدقيقة، التي تعمل على تسهيل وإنجاز أعمال المراجعة الخارجية بيسر وفي وقت أقل، وبجودة مرتفعة، ما يدعم خصائص المصدقية والاستقلالية والحيادية بالمراجع الضريبي.

■ أظهرت نتائج التحليل الميداني وجود تأثيراً معنوياً لتطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي، كما أظهرت وجود تأثيراً معنوياً لتطبيقات التحول الرقمي على مستوى الامتثال الضريبي، وذلك في بيئة الأعمال المصرية.

٢-٧ التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كلٍّ من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي الباحث بما يلي:

■ ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية بالإدارة الضريبية المصرية من خلال توفير الاعتمادات المالية اللازمة للتجهيزات التكنولوجية المتطورة،

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

- وشبكات الاتصالات والانترنت، بما يتناسب مع حجم وعدد المسجلين والممولين وحجم الخدمات المقدمة لهم.
  - لرفع كفاءة المراجع الضريبي من خلال التأهيل العلمي واكتساب الخبرات المهنية، من الضروري الاهتمام بالجوانب المادية من خلال مجموعة من البرامج التحفيزية، فضلاً عن تقليل زخم العمل المُلقى على كاهل المراجعين نتيجة العدد الكبير والمتزايد من المكلفين قياساً بالعدد المحدود للمراجعين، ويساعد في ذلك أساليب وتطبيقات التحول الرقمي الضريبي والتي من شأنها تفعيل المراجعة المكتبية بكفاءة وتبسيط إجراءات المراجعة.
  - أهمية وضرورة تفعيل تطبيقات التحول الرقمي ما لها من أثر كبير على دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي، ما يعمل على الحد من التهرب الضريبي، وزيادة الإيرادات الضريبية، الأمر الذي يدعم التنمية المستدامة للاقتصاد المصري، من خلال تحسن مستوى الامتثال الضريبي وتشجيع البيئة التنافسية لمنشآت الأعمال.
  - ضرورة الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في ميدان تطبيقات التحول الرقمي في المنظومة الضريبية، وجودة الخدمات الضريبية، مثل التجربة الفرنسية على المستوى الدولي، والتجربة الأردنية على المستوى العربي.
- ٣-٧ التوجهات البحثية المستقبلية:** في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوجد مجموعة من التوجهات التي يُمكن أن تُشكل أساساً لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:
- دراسة أثر تكنولوجيا البلوك تشين في إصلاح المنظومة الضريبية المصرية.
  - أثر تطبيقات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في دعم الإيرادات الضريبية وتحسين مستويات الامتثال الضريبي.
  - اختبار أثر ممارسات التحول الرقمي على الحوكمة الضريبية ودعم الإيرادات الضريبية.

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

## المراجع أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، محمد العتز المجتبي، جعفر، يوسف حسن عثمان (٢٠١٧)، دور الحوكمة الضريبية في زيادة مستوى الالتزام الضريبي، **مجلة الدراسات العليا**، جامعة النيلين، مجلد (٩)، عدد (٣٦)، ص ص ١٨ : ٣٦.
٢. أبو العنين، أحمد سعد محمد (٢٠٢٣)، أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة ، جامعة دمياط، المجلد (٤)، العدد (٢)، ص ص ٢٠٥ : ٢٤٩.
٣. البلوشة، نوال بنت علي، الحراصي، نيهان بن حاري العوفي، علي بن سيف (٢٠٢٠)، واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمالية، **مجلة الدراسات المعلوماتية والتكنولوجية**، المجلد (١)، العدد (٢)، ص ص ١ : ١٥.
٤. البيومي، أسماء صديق محمد (٢٠٢٣)، أثر التحول الرقمي في المنظومة الضريبية على زيادة فعالية الفحص الضريبي- دراسة تطبيقية، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، جامعة قناة السويس ، المجلد (٤)، العدد (٢) إبريل ، ص ص ١٩٣ : ٢٢٠.
٥. الحسبان، دعاء ، الحايك، وئام (٢٠١٧)، التحديات والفرص المؤثرة على نجاح الحكومة الالكترونية بالأردن، **مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات**، المجلد (١)، العدد (٢)، ص ص ٥٨ : ٧١.
٦. حسن، سيدة أحمد أحمد حسن (٢٠٢٢)، التحول الرقمي للأنظمة المحاسبية وأثره على الإيرادات الضريبية- دراسة تطبيقية على مصلحة الضرائب بالقاهرة، **المجلة العلمية للبحوث التجارية**، جامعة المنوفية، العدد (١٩) يوليو، ص ص ٨٥ : ١٠٢.
٧. حسين، ندى عزيز حسين، حسن، وفاء عبد الأمير (٢٠٢٢)، كفاءة الفاحص الضريبي وأثرها في اكتشاف التطوير المصطنع للأرباح. بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، **مجلة دراسات محاسبية ومالية**، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد (١٧)، العدد (٦٠) ص ص ١٣٣ : ١٤٥

أثر تطبيقات التحول الرقمي على كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب ...

د/ متولي السيد متولي عيطة

٨. خضير، ثائر عدنان، إبراهيم، مها صباح(٢٠٢٢)، دور جودة الخدمة في الإمتثال الضريبي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد(١٧)، العدد(٦١) ص ص ٦٩: ٨٠.

٩. خليفة، حسام أحمد(٢٠٢٢)، دور التحول الرقمي لمنظومة التحاسب الضريبي المصرية في دعم حصيلة الإيرادات الضريبية( في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٠/٢٠٣٠)، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد(١٣)، العدد(٣)، ص ص ٥٢ : ١٠٠.

١٠. رشوان، عبد الرحمن محمد، أبو عرب، هبة حمادة(٢٠٢٢)، دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد(١٧)، العدد(٥٩) ص ص ٨٥: ٩٨.

١١. شحاتة، محمد موسى على(٢٠٢٠)، دور تفعيل آليات التحول الرقمي في تحسين النظام الضريبي المصري كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد(٦)، العدد(١)، مايو. ص ص ٢٠٠ : ٢٤٠.

١٢. الشرع، إيمان حسين داود(٢٠١٥)، تأثير اقتصاد المعرفة في الفحص الضريبي، دراسة استطلاعية لعينة مراقبي الحسابات، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد ، المجلد(١٠)، العدد(٣٠)، ص ص ٦٤ : ٨٨.

١٣. عسكر، حميد طامي، يعقوب، فيحاء عبد الله(٢٠٢٠)، كفاءة الفاحص الضريبي وأثرها في الحد من مخاطر التهرب الضريبي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد(١٥)، العدد(٥٣) ص ص ٤٤: ٦٠.

١٤. محمد، روابة(٢٠١٩)، أثر المتغيرات الشخصية على خلق الالتزام الضريبي. دراسة حالة الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد(٣)، العدد(٢)، ص ص ١٩: ٣٣.

١٥. نصير، ميروك محمد السيد (٢٠٢١)، نموذج مقترح لتعزيز دور التحول الرقمي في التحاسب الضريبي الإلكتروني بهدف تعظيم موارد الحصيلة الضريبية بالتطبيق على مصلحة الضرائب المصرية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، بعنوان التحول الرقمي وأثره على التنمية المستدامة، ٢٠٢١، مجلة الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1) Arens, Alvin, Elder, Rondel, Beasley, Mark (2011), "Auditing and Assurance Services :an integrated approach" 14th edition ,Pearson Education Inc, NEW Jersey, USA.
- 2) Berghaus, Sabin & Back, Andrea, (2016), "stages in Digital Business Transformation Result of an empirical Maturity study " Mcis 2016 proceeding p33.
- 3) Devano , Sony & Rahayu , Siti Kurnia . (2006) . " taxation concepts theories and issues " . Kencana Publisher : Jakarta .
- 4) Hausberg, P Netheler, K Packmohr, S, Pakura, S and Vogelsang, K (2019) Research streams on digital transformation and digital business perspective: a systematic literature review citation Analysis of Business Economics 89: pp 931: 963
- 5) James , Simon & Alley , Clinton . (2009) . " tax compliance , self assessment and tax administration " , journal of finance and management in public services , volume 2 , number 2 . Kingdom. Nalog. – Taxon. 7, 82–91 (2018).
- 6) Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch's. (2019). A Framework of Factors enabling digital transformation p 150.
- 7) Reddy, S.K., & Reinartz, W. (2017), Digital transformation and value creation: sea change ahead GFK Marketing intelligence Review, 9 (1), p: 10: 17
- 8) Tasalov, K.A., Risk (2018) "oriented approach in the field of tax control in the United Kingdom. Nalog". Taxon. 7, 82-92

- 9) Vassallo , Katia(2021) , "Digital of Tax Administration : A Maltese Perspective ",Faculty of Economics ,Management and Accountancy , Department of Accountancy.
- 10) Viol, G.(2019) understanding digital transformation :A review and a research agenda. The Journal of strategic information systems. P222
- 11) Vishnevsky, V.P., Chekina, V.D(2018), Robot vs. tax inspector or how the fourth industrial revolution will change the tax system: a review of problems and solutions. J. Tax Reform 4(1), 6–26